

يُنظَّم ماسر التربية الدامجة والتكنولوجيات الذكية
بالمدرسة العليا للأساتذة بمكناس-جامعة مولاي اسماعيل

بشراكة مع:

مركز زبي للدراسات والأبحاث والتدريب التربوي

وبدعم من:

وزارة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة

كتابة الدولة المكلفة بالإدماج الاجتماعي

ندوة وطنية في موضوع:

الدمج التربوي للأشخاص في وضعية إعاقة في عصر التكنولوجيات الذكية: التحديات، الفرص الراهنة والرهانات المستقبلية

تنسيق

ذ. عبد الجليل البكوري

المدرسة العليا للأساتذة بمكناس
جامعة مولاي اسماعيل

ذ. زهير كسيم

المدرسة العليا للأساتذة بمكناس
جامعة مولاي اسماعيل

معلومات هامة

الإعلان عن الندوة: 09 دجنبر 2025م.

آخر أجل للتوصل بالملخصات: 10 فبراير 2026م

الرد على جميع الملخصات: 25 فبراير 2026م

تأكيد المشاركة وإرسال الأبحاث كاملة: 30 أبريل 2026م

تنظيم الندوة: 19-20-21 ماي 2026م

الدباجة: السياق والأهمية

لا شك أن التجسير بين التربية الدامجة والتكنولوجيات الذكية، ومحاولة خلق فرص لتوظيف التكنولوجيا واستثمارها في خدمة التربية الدامجة، يُعدّان من أبرز الرهانات والتحديات الكبرى التي تواجه المنظومات التربوية على المستويين العلمي والمعرفي، والمجتمعي والعملية.

فمن جهة، يُعتبر مفهوم التربية الدامجة، كما اعتمدته وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، مشروعاً مجتمعياً يدخل ضمن مخططات التنمية البشرية، ويُشكّل رافعة من رافعات إرساء مبادئ حقوق الإنسان، وتزويلاً للمقتضيات التي نصّ عليها دستور 2011. وقد سعت الوزارة من خلال هذا المشروع إلى توفير الشروط الملائمة لإقرار مبدأ تكافؤ الفرص بين المتعلمين والمتعلمات، وتمكين جميع الفئات، بمن فيهم الأطفال في وضعية إعاقة، من الاندماج في المؤسسات التعليمية وفي الحياة الاجتماعية والاقتصادية، على اعتبار أن المدرسة هي نواة التنشئة الاجتماعية.

ومنذ صدور الميثاق الوطني للتربية والتكوين سنة 2000، تم التأكيد على ضرورة دمج الأطفال في وضعية إعاقة في المدرسة المغربية إلى جانب زملائهم المتعلمين الأسوياء. وسارت الرؤية الاستراتيجية 2015-2030 على النهج نفسه، إذ نصّت في رافعتها الرابعة على تأمين الحق في ولوج التربية والتكوين للأشخاص في وضعية إعاقة أوفي وضعيات خاصة. كما أكد القانون الإطار رقم 51.17 في مادته الخامسة والعشرين على أن الدولة تعمل على تعبئة جميع الوسائل المتاحة واتخاذ التدابير اللازمة لتيسير اندماج الأشخاص في وضعية خاصة في منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، وتمكينهم من حق التعلم واكتساب المهارات.

وقد تجسّد هذا الاهتمام الوطني بهذه الفئة على مدى العقدين الأخيرين من خلال الجهود والمبادرات التي بذلتها الوزارات الوصية لمحاربة الهدر والانقطاع الدراسي. ويبرز هذا الاهتمام في الإطار المرجعي للتربية الدامجة ودليل المدرس الدامج الصادرين سنة 2019، وكذا من خلال القرار الوزاري رقم 047.19 الصادر في 24 يونيو 2019، والمذكرات التنظيمية التي تخص دمج هذه الفئة أو تكييف المراقبة المستمرة، من أبرزها المذكرة الوزارية رقم

134.19 بتاريخ 6 دجنبر 2019 بشأن مشروع اتفاقية الشراكة مع جمعيات المجتمع المدني في إطار تنزيل البرنامج الوطني للتربية الدامجة لفائدة التلميذات والتلاميذ في وضعية إعاقة، ثم المذكرة رقم 042.21 بتاريخ 3 ماي 2021 حول تكييف المراقبة المستمرة والامتحانات الوطنية والإشهادية.

وبذلك، فإن الدولة المغربية ماضية في إنهاء جميع أشكال التمييز بين مختلف فئات المجتمع، سعياً إلى تعزيز التماسك الاجتماعي. وهي بذلك تسعى إلى تحقيق الإنصاف في التعلم ومراعاة احتياجات جميع المتعلمات والمتعلمين، بمن فيهم الأشخاص في وضعية إعاقة، لتمكينهم من الاستفادة من تعليم ذي جودة يلائم وضعياتهم ويوفر لهم اندماجاً مريحاً في الفصول الدراسية.

ومن جهة أخرى، فإن إدماج التكنولوجيا في المنظومة التربوية يعدّ كذلك أحد الرهانات الكبرى التي تعمل عليها الوزارات المعنية بالشأن التربوي، باعتباره سبيلاً لإعداد مواطن قادر على الاندماج في مجتمع متغير وواكب التطورات التكنولوجية المتسارعة التي يعرفها العالم والمغرب على السواء.

فقد شهد العالم في العقود الأخيرة ثورة تكنولوجية كبرى أطلق عليها الخبراء «الثورة الصناعية الرابعة» أو «العصر الثاني للألة»، شملت جميع مجالات الحياة، بما في ذلك المجال التربوي، الذي شهد تحولات عميقة على مستوى الممارسات التعليمية، بفعل التطورات السريعة والمتلاحقة للتكنولوجيات الرقمية، وآخرها تقنيات الذكاء الاصطناعي التي تضم العديد من التطبيقات القادرة على محاكاة الذكاء الإنساني أو تجاوزه أحياناً.

وفي ظل هذا الواقع الجديد، أصبح من اللازم على النظام التعليمي المغربي بوجه عام أن يُطوّر نسخته الحديثة ليتماشى مع هذه الثورة الرقمية، ويحقق القفزة النوعية المرجوة بما يستجيب لمتطلبات طلبة القرن الحادي والعشرين. وقد نهت إلى ذلك الرسالة السامية لجلالة الملك محمد السادس الموجهة إلى المشاركين في الاستراتيجية الوطنية لإدماج المغرب في مجتمع الإعلام والمعرفة (فاس، 23 أبريل 2001)، والتي جاء فيها:

«...وحرصاً منا على إعداد الأجيال الصاعدة لتكون قادرة على التحكم في هذه التكنولوجيات الحديثة واستيعاب ما ينجم عنها من تغيير في أساليب العمل وأنماط العيش والثقافة، فقد جعلنا من التكوين في مجال تكنولوجيات الاتصال والإعلام إحدى الوسائل الأساسية والأهداف المركزية التي يتضمنها الميثاق الوطني للتربية والتكوين، متطلعين لأن يكون في كل مؤسسة تعليمية، من المدرسة إلى الجامعة، مركزٌ متعدد الوسائط في أقرب الآجال، كما ينبغي إنشاء مراكز الموارد لإنتاج المواد والمحتويات التربوية المتفاعلة، وجعلها رهن إشارة كافة المتعلمين والمتلقين، اقتناعاً منا بأن تكنولوجيات الإعلام تشكل رافداً قوياً من روافد التعليم الذاتي والتحصيل والتثقيف.»

وتماشياً مع هذا التوجه الملكي، عملت كل من وزارة التربية الوطنية والرياضة والتعليم الأولي ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار مؤخراً على إطلاق عدد من المشاريع الرامية إلى تمكين التلاميذ والطلبة من اكتساب مهارات رقمية موازية.

من الواضح إذن أن الدولة المغربية، من خلال منظومتها التربوية والأكاديمية، تبذل جهوداً معتبرة لمواكبة هذا التحول الرقمي ومحاولة اللحاق بالركب العالمي. ومن ثم، يجوز لنا الجزم بأن المغرب عازم كل العزم على المضي قدماً نحو بناء مجتمع رقمي دامج.

غير أنه لا يمكن إنكار أن تنزيل هذا الورش الوطني الواعد ما يزال في بداياته، وأن نجاحه يتطلب تضافر جهود الجميع لتحقيق أهدافه. ولعل الجامعة المغربية تُعدّ أحد الفاعلين الرئيسيين القادرين على الإسهام في إنجاز هذه النقلة النوعية من خلال دورها في بناء تراكم معرفي يروم، من جهة، تعميق الوعي والفهم، ومن جهة أخرى، إنتاج أدوات ومقاربات عملية تمكّن صناع القرار من إعداد وتنزيل سياسات عمومية تستجيب لمتطلبات المرحلة وحجم التحديات والرهانات المستقبلية.

أهداف الملتقى

يهدف هذا الملتقى الوطني إذن إلى:

- إرساء حوار علمي وطني حول تطور التمثلات المجتمعية للإعاقة بالمغرب، واستجلاء انعكاساتها على السياسات والممارسات داخل المنظومة التربوية.
- تحليل واقع إدماج التكنولوجيات الذكية في المنظومة التربوية المغربية، وتقييم حدودها وإمكاناتها في دعم التربية الدامجة وتحقيق الإنصاف وتكافؤ الفرص.

تثمين التجارب والممارسات الميدانية الوطنية والدولية في توظيف التكنولوجيات الذكية والتقنيات الرقمية لفائدة المتعلمين في وضعية إعاقة.

- استكشاف الأدوات والتطبيقات الرقمية القادرة على تشخيص الحاجات التعليمية وتكييف التعلّمات بما يضمن اندماجاً فعلياً ومستداماً لجميع المتعلمين.
- تعزيز التنسيق والتكامل بين مختلف الفاعلين والمؤسسات التربوية، قصد الإسهام في بلورة سياسات عمومية دامجة تركز على الابتكار الرقمي والحكمة التربوية الرشيدة.

محاوّر الملتقى

المحور الأول: الإطار المفاهيمي والمعياري للإعاقة والدمج التربوي

- تطورات مفهوم الإعاقة
- الإعاقة كتشعوع إنساني ومجتمعي: المقاربات الحقوقية، التربوية والرقمية
- التمثلات والتصورات حول الإعاقات
- خصوصيات التعلّم لدى المتعلمين في وضعية إعاقة داخل البيئات التعليمية الرقمية
- التربية الدامجة: من المراكز المتخصصة إلى الفضاءات المدرسية.

المحور الثاني: السياسات العمومية والحكمة التربوية للتحوّل الرقمي الدامج

- الأطر القانونية والمؤسسية المنظمة للتربية الدامجة الرقمية
- أدوار الفاعلين التربويين والمؤسسات الإدارية في تنفيذ السياسات الدامجة
- أدوار الجمعيات والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني
- الشراكات بين الدولة والمجتمع المدني والقطاع الخاص في دعم مشاريع الدمج الرقمي
- الحكمة التربوية كمدخل لتكافؤ الفرص في العصر الرقمي
- التقائية المبادرات والتدخلات المرتبطة باستعمال التكنولوجيات في التربية والتعليم والتكوين لفائدة الأشخاص في وضعية إعاقة.

المحور الثالث: التكنولوجيات الذكية في خدمة الإعاقة والدمج التربوي

- أدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي الموجهة لدعم المتعلمين في وضعية إعاقة
- الموارد الرقمية التفاعلية وتطبيقات التعليم المكيف

شروط المشاركة

- آخر أجل للتوصل بالمملخصات: 10 فبراير 2026م
- الرد على المملخصات (المقبولة وغير المقبولة): 25 فبراير 2026م
- تأكيد المشاركة وإرسال البحث كاملا: 30 أبريل 2026م

إرسال المقترحات

ترسل المقترحات إلى البريد الإلكتروني التالي:

eventeiti@gmail.com

اللجنة العلمية

- د. زهير كسيم (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- د. عبد الجليل البكوري (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- د. أحمد اليعكوبي (المدرسة العليا للتكنولوجيا خنيفرة)
- دة. رشيدة كوجيل (المدرسة العليا للأساتذة، فاس)
- د. بدر حجاجي (المدرسة العليا للتربية والتكوين القنيطرة)
- د. يوسف عيو (كلية الآداب والعلوم الإنسانية ظهر المهرز، فاس)
- د. إدريس شريف علوي (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- د. ألعيد أمزاورو (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- د. توفيق الفانزي (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- د. جواد التباي (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- د. حمزة صالح (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- د. ربيع فرام (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- د. رشيد اليزيدي (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- د. سمير القدوحي (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- د. عبد الرحيم أغمار (المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير مكناس)
- د. عبد العزيز العلوي الأمراي (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- د. عبد الله بربزي (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- د. عبد المجيد الطاهري (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- د. علي خالق (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- د. محمد أشمراح (كلية الآداب والعلوم الإنسانية بني ملال)
- د. محمد السريغي (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- د. محمد العورمي (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- د. محمد يقال (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- د. محمد زربوح (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- د. محمد زمراي (المدرسة العليا للتربية والتكوين بني ملال)
- د. مولاي إبراهيم السدرة (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- د. مولاي حفيظ العايبدي (المدرسة العليا للتكنولوجيا خنيفرة)
- د. نور الدين المنياي (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- د. يوسف أسكو (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- د. يوسف أعز اي (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- د. يونس الزهيري (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- دة. الهام بوطوب (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- دة. حسنية شكري (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- دة. خولة أقصري (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- دة. سهام زاین (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- دة. فاطمة مودو (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- دة. ليلى اكنوش (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- دة. مريم بلحدوي (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- دة. هدى بلمي (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- دة. نادية فضيل (المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، جهة بني ملال خنيفرة)

اللجنة التنظيمية

- د. أحمد اليعكوبي (المدرسة العليا للتكنولوجيا خنيفرة)
- د. حدو أشمال (جامعة سيدي محمد بن عبد الله)
- د. إدريس شريفي علوي (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- د. ألعيد أمزاو (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- د. توفيق الفائزي (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- د. جواد التباعي (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- د. حمزة صالح (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- د. ربيع فرام (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- د. رشيد اليزيدي (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- د. زهير كسيم (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- د. سمير القدوحي (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- د. عبد الجليل البكوري (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- د. عبد الرحيم أمغار (المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير مكناس)
- د. عبد العزيز العلوي الأمrani (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- د. عبد الله بربزي (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- د. عبد المجيد الطاهري (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- د. علي خالق (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- د. محمد أشمراح (كلية الآداب والعلوم الإنسانية بني ملال)
- د. محمد السريغيني (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- د. محمد العورمي (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- د. محمد بقال (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- د. محمد زريوح (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- د. مولاي إبراهيم السدرة (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- د. مولاي حفيظ العايدي (المدرسة العليا للتكنولوجيا خنيفرة)
- د. نور الدين المنباني (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- د. يوسف أسكو (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- د. يوسف أعزاني (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- د. ونس الزهيري (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- دة. الهام يوطوب (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- دة. حسنية شكري (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- دة. خولة أقصري (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- دة. سهام زاین (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- دة. فاطمة مودو (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- دة. ليلى اكنوش (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- دة. مريم بلجديوي (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- دة. هدى يلومي (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- ذة. نادية فضيل (المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، جهة بني ملال خنيفرة)
- ذ. معاذ الشبكي (كلية الآداب والعلوم الإنسانية-جامعة محمد الخامس بالرباط)

اللجنة التنظيمية من الطلبة الباحثين

- إدريس حاتمي (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- أمين خضراوي (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- إنصاف خودري (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- زينب جعنين (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- عبد الباري شراط (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- فؤاد البهيشي (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- محمد تامر (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- محمد راجي (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- مصطفى لحبيب (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- مهدي قرموش (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- نورالدين بويركان (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- هدى لوطوات (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- رشيد أبردان (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- لمياء لمراني (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- ندى العمراني (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)
- ايدر أوقمي (المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل)

اللجنة التقنية والإعلامية

- محسن أقصبي
- يحيى وارك
- حسام القصاوي
- ليلى أكدي

لجنة التتبع والتواصل

- محمد راجي
- مصطفى لحبيب
- محمد تامر
- زينب جعنين
- رشيد أبردان
- لمياء لمراني

تنسيق وإشراف

ذ. زهير كسيم، المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل
ذ. عبد الجليل البكوري، المدرسة العليا للأساتذة مكناس، جامعة مولاي إسماعيل